ـ(394)ـ فرض أوجبه ا على المسلمين، وأمرهم القيام به، وحذرهم عذابه إذا هم قصروا بأدائه. لذلك كان لزاما على المسلمين ان يقيموا الدولة الإسلامية، لأنه لاوجود للإسلام مؤثرا لـه إلا بالدولة، ولان بلادهم لا تعتبر دار إسلام إلا إذا حكمتها دولة الإسلام. وان طريقها مفروشة بالأشواك محفوفة بالمخاطر، مملوءة بالعقبات والمصاعب، وناهيك بالثقافة غير الإسلامية صعوبة، وبالتفكير السطحي عقوبة، وبالحكومات الخاضعة للغرب خطورة. إن الذين يسلكون طريق الدعوة الإسلامية لإيجاد الدولة الإسلامية، إنّما يعملون لحكم الإسلام وطريقة استئناف الحياة الإسلامية في البلاد الإسلامية، وحمل الدعوة إلى العالم. وان دراسة الدولة الإسلامية لا يقصد به تاريخ الدولة الإسلامية وإنّما يقصد به مشاهدة الناس كيف أقام النبي الدولة وكيف هدم المستعمر الدولة الإسلامية وكيف يقيم المسلمين الدولة الإسلامية، ليعود للعالم النور الذي يضيء لـه طريق الهدى في حالك الظلمات. مفهوم الدولة بين الإسلام وغيره: 1 ـ تعريف الدولة: هي مجموع الأرض والشعب والحكم. 2 ـ تعريف الدولة الرأسمالية الغربية: ضمان الحريات الأربع: حرية الرأي، حرية الملك، حرية العقيدة، الحرية الشخصية. 3 ـ تعريف الدولة الاشتراكية الشرقية: هي قوة مطلقة التصرف، وغاية يسعى إليها وهي تتولى عن الجماعة والأفراد جميع شؤونهم ووسائلهم. 4 ـ تعريف الدولة الإسلامية: هي مقيدة التصرف في الشرع، وهي طريقة لتنفيذه وهي تتولى عن الجماعة شؤونها ووسائلها.